

# أنقرة: القاعدة التركية في قطر تهم أمن المنطقة برمتها ومن الخطأ إقحامنا بالأزمة



الاثنين 3 يوليو 2017 م

أعلنت أنقرة، الإثنين، أن الوجود العسكري التركي في قطر سيستمر، مشددة على أن إقحام هذا الأمر في الأزمة بين قطر من جهة والسعودية والإمارات والبحرين من جهة أخرى، خطأ كبيراً.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لأعضاء الحكومة في العاصمة أنقرة، إن القاعدة العسكرية في قطر ليست مهمة لأمن الدولة فحسب بل لأمن المنطقة برمتها.

وأضاف أن القاعدة العسكرية التركية في قطر تقوم بأمن المنطقة برمتها، وأن الوجود العسكري التركي في قطر سيستمر، وبناء على ذلك فإن إقحام هذه المسألة بالأزمة السياسية بين قطر ودول عربية أخرى خطأ كبيراً.

وتابع المتحدث باسم الحكومة التركية قائلاً: "في حال تفاقم الأزمة (بين بعض الدول العربية وقطر) فإن فاتورة ذلك لن تقتصر على بلد واحد وإنما على كافة بلدان المنطقة".

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت الدول الثلاث الأولى حصاراً برياً وجوايا على الدوحة، لاتهامها بـ"دعم الإرهاب"، وهو ما نفته الدوحة بشدة.

وحول القضية القبرصية قال قورتولموش إن تركيا لن تتنازل عن ضمان حصول المجتمع التركي في قبرص على حقوقه المشروعة، ومطالبه المتعلقة بالأمن والضمادات.

واستدرك بالقول إن بلاده سوف تقيّم مطالب القبارصة الروم المتعلقة بالخرائط ومبادلة الأراضي مع الشطر التركي، في إطار مقاربتهما جبال الأمن والضمادات.

وال الأربعاء الماضي، انطلقت في مدينة كرانز مونتنا السويسرية، جلسة جديدة من مؤتمر قبرص، الرامي للتوصل إلى حل شامل في الجزيرة المقسمة منذ عام 1974، بمشاركة القبارصة الأتراك والروم إضافة إلى الأطراف الضامنة (تركيا واليونان وبريطانيا والأمم المتحدة).

وحول اغتيال منظمة "بي كا كا"، التي تصنفها أنقرة إرهابية، سياسيين تركيين ينتميان لـ"حزب العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، خلال اليومين الماضيين، قال قورتولموش إن هذه العملية الغادرة تهدف إلى القضاء على أرضية العمل السياسي المشروع في البلاد.

واختطف مسلحون من منظمة "بي كا كا"، يوم السبت الماضي، "أيدين آهي"، نائب مسؤول حزب العدالة والتنمية في منطقة "أوزالب"، بولاية "وان" جنوب شرقي البلاد، ليقتلواه بدم بارد في مكان قريب من منزله، وذلك بعد أن أقدموا على اغتيال "أورهان مرجان"، نائب رئيس فرع الحزب في قضاء "ليجة"، بولاية ديار بكر، جنوب شرقي البلاد في اليوم نفسه.

وقال المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، إن القاعدة العسكرية في قطر ليست مهمة لأمن الدولة فحسب بل لأمن المنطقة برمتها.